

العَبَّاسِيُّونَ الْقَدَمَاءُ وَالْجُدُدُ (الجزء السادس)

تتمة البيان في تمييز الحق في عصر الغيبة

تُمثِّل هذه الحلقة القسم الثاني من التتمة للأجزاء المتقدمة التي تتحدث عن العباسيين القدماء والجدد، استكمالاً لما ورد في الحلقة السابقة من برنامج ما بين واقعين، واقع الدنيا وواقع الدين.

بوصلة النّجاة: مَعَالِمُ الدِّينِ



عن الإمام الصادق صلواتُ الله عليه:
إنا أَهْلَ بَيْتٍ صَادِقُونَ هَمُّكُمْ مَعَالِمُ دِينِكُمْ
[تمّ الالتزام بالمصدر]

نَفْسُ الْمَهْمُومِ لِظُلْمِنَا تَسْبِيحٌ وَهَمُّهُ لَنَا
عِبَادَةٌ وَكَيْتْمَانُ سِرِّنَا جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
[تمّ الالتزام بالمصدر]

مِيزَانُ الْإِيمَانِ: بَيْعَةُ الْغَدِيرِينَ

لا يُنَالُ طَعْمَ الْإِيمَانِ بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَحَدَّهَا، بَلْ بِالْحُبِّ وَالْبُغْضِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
مِيزَانُ الدِّينِ يَتَلَخَّصُ مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى الْآخِرِ فِي: غَدِيرِ الْمُرْتَضَى وَغَدِيرِ الْقَائِمِ.



استجلابُ نظرةِ اللّطفِ المهدويّة

التمهيد: صناعة تيار عقائدي
مجتمعي يحمل الثقافة المهدوية
المهدوية ويمهد لمشروع دولته.



المعرفة: السعي الدؤوب
لمعرفة العقيدة السليمة وفق
القواعد المهدوية.

الإجلال: القيام احترامًا عند ذكر
اسمه الشريف (القائم)؛ لأن
الإمام ينظر إلى ذاكره.

الصمود في أخذ معالم الدين

عن الإمام الهادي صلواتُ الله عليه في إجابته لأحمد بن حاتم
وأخيه حين سألا عن يأخذان معالم دينهما:

**فَأَصْمِدَا فِي دِينِكُمَا عَلَى كُلِّ مَتِينٍ فِي حُبِّنَا وَكُلِّ كَبِيرِ
التَّقْدِيمِ فِي أَمْرِنَا فَإِنَّهُمَا كَأَفْوَكُمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى**

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

العبّاسيون القدماء والجُدّد: عدم الاستعجال

التغيير محكوم بأجل إلهي، والمطلوب تمييز أوجه التشابه بين العباسيين القدماء والجدد، وعدم التحرك وعدم التحرك قبل العلامات الحتمية.

خروج السفيفاني



العباسيون القدماء
(عصر الإمام الصادق)



قال الإمام الصادق صلواتُ الله عليه للفضل الكاتب: لَا تَبْرَحِ الْأَرْضَ
يَا فَضْلُ حَتَّى يَخْرُجَ السُّفِيَانِيُّ فَإِذَا خَرَجَ السُّفِيَانِيُّ
فَأَجِيبُوا إِلَيْنَا فَأَجِيبُوا إِلَيْنَا وَهُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ.

[تمّ الالتزام بالمصدر]

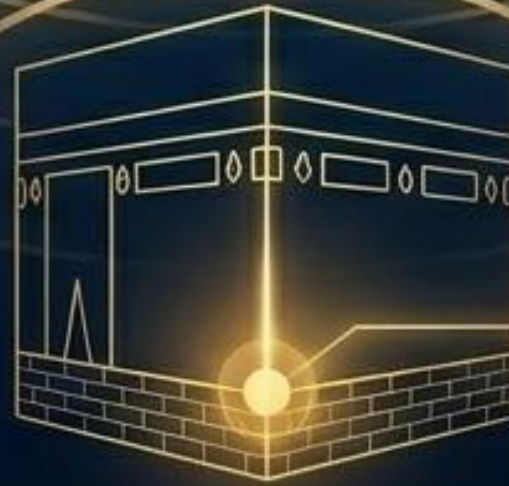


العباسيون الجدد
(عصر ما قبل الظهور)

النداء السماوي وحتمية النفير

النداء في شهر رمضان يتبعه أمر حاسم يحتاج إلى استعداد مسبق، ومعرفة موسوعية بثقافة الغيبة لصناعة "التيار المهدوي".

عن الإمام الباقر صلواتُ الله عليه: **حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ... فَإِذَا نَادَى فَالْتَفِيرَ فَوَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يُبَايِعُ النَّاسَ بِأَمْرٍ جَدِيدٍ**
[تمّ الالتزام بالمصدر]



الركن والمقام

اليماني: رايةُ الهدى الحاسمة

فتنة نار أذربيجان



التزام البيوت

خروج اليماني



وجوب النهوض
ولو حبواً

عن الإمام الصادق صلواتُ الله عليه:
فَإِذَا تَحَرَّكَ مُتَحَرِّكُنَا فَاسْعَوْا إِلَيْهِ وَلَوْ حَبْوًا

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

عن الإمام الباقر صلواتُ الله عليه: وَلَيْسَ فِي الرَّايَاتِ رَايَةٌ أُهْدَى مِنْ رَايَةِ الْيَمَانِيِّ... فَإِذَا خَرَجَ الْيَمَانِيُّ فَانْهَضْ إِلَيْهِ
فَإِنَّ رَايَتَهُ رَايَةٌ هُدَى وَلَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَلْتَوِيَ عَلَيْهِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

سِبَاقُ الرَّايَاتِ: نِظَامُ كُنْظَامِ الْخَرْزِ

عن الإمام الباقر صلواتُ الله عليه في بيان
هلاك العباسيين الجُدد:

لَا بُدَّ لِبَنِي فُلَانٍ مِنْ أَنْ يَمْلِكُوا فَإِذَا مَلَكُوا
ثُمَّ اخْتَلَفُوا تَفَرَّقَ مُلْكُهُمْ وَتَشَتَّتَ أَمْرُهُمْ
حَتَّى يَخْرُجَ عَلَيْهِمُ الْخُرَاسَانِيُّ وَالسُّفْيَانِيُّ
هَذَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَهَذَا مِنَ الْمَغْرِبِ
يَسْتَبِقَانِ إِلَى الْكُوفَةِ كَفَرَسِي رِهَانٍ...
خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ وَالْيَمَانِيِّ وَالْخُرَاسَانِيِّ فِي
فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ
نِظَامُ كُنْظَامِ الْخَرْزِ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا

[تمّ الالتزام بالمصدر]



فِقهُ الانتظارِ: استبقاءُ النَّفسِ للمهديِّ

التعامل مع التحركات قبل الظهور
يتطلب وعياً فقهياً مهدوياً.
الهدف ليس الانجرار خلف أي تحرك،
بل ادخار الجهد لصاحب الأمر الأصلي
صلواتُ الله عليه.

عن الإمام الباقر صلواتُ الله عليه معقباً على
راية يطلب أصحابها الحقّ قبل الظهور:
أَمَا إِنِّي لَوْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ لَأَسْتَبْقِيَتْ
نَفْسِي لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ
[تمّ الالتزام بالمصدر]



التَّكْلِيفُ الشَّرْعِيُّ: الْعَمَلُ الْفِكْرِيُّ لَا الْعَضَلِي

تحريم الانخراط العشوائي في الزعامات السياسية، وتوجيه الجهد حصراً نحو "النشر والإعلام" لثقافة العترة.

مرفوض: العمل العضلي العشوائي



المطلوب: النشر الإعلامي والفكري



قال الإمام الباقر صلوات الله عليه لجابر الجعفي:

يَا جَابِرُ الزَّمِ الْأَرْضَ وَلَا تُحَرِّكْ يَدًا ^{ولا رجلا} حَتَّى تَرَى عِلَامَاتٍ أَدْكُرُهَا لَكَ إِنْ أَدْرَكْتَهَا أَوَّلَهَا اخْتِلَافُ
بَنِي الْعَبَّاسِ وَمَا أَرَاكَ تُدْرِكُ ذَلِكَ وَلَكِنْ حَدَّثُ بِهِ مِنْ بَعْدِي عَنِّي [تمّ الالتزام بالمصدر]

التَّمْيِيزُ عِنْدَ اخْتِلَاطِ النَّدَاءَاتِ

سينادي منادٍ من السماء باسم أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه، وينادي إبليس باسم أعدائهم.
المقياس الوحيد للنجاة في تلك اللحظة المفصلية هو الغوص في ثقافة العترة.



عن الإمام الصادق صلواتُ الله عليه في إجابته لزرارة عن كيفية تمييز الصادق من الكاذب:
يَعْرِفُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَرَوُونَ حَدِيثَنَا وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ هُمُ الْمُحَقُّونَ
[تمّ الالتزام بالمصدر]

مَصْفُوفَةٌ الْمَالَاتُ: بَيْنَ حِصْنِ الْوَلَايَةِ وَفَخِّ الشَّيْطَانِ

طَرِيقُ الضَّلَالِ

قول أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه في التحذير
من اتباع الشيطان:

﴿اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ لِأَمْرِهِمْ مَلَكَاً وَاتَّخَذَهُمْ
لَهُ أَشْرَكَاً فَبَاطَ وَفَرَّخَ فِي صُدُورِهِمْ وَدَبَّ وَدَرَجَ فِي
حُجُورِهِمْ فَنَظَرَ بِأَعْيُنِهِمْ وَنَطَقَ بِالسِّنْتِهِمْ﴾

[تمّ الالتزام بالمصدر]

طريق التسليم

عن الإمام الباقر صلواتُ الله عليه (عن الله عز وجل):

﴿وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدٌ بِمِثْلِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ...
فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ
وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ﴾

[تمّ الالتزام بالمصدر]

خطرُ التحريف: علماءُ السُّوء وصناعةُ التزييف

كيف ينطق الشيطان على ألسنة المُدَّعين؟

عبر اختطاف التشيع وخلط القليل من الحق بالكثير من الباطل لاستعباد بسطاء الشيعة.

عن الإمام العسكري عن الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليهما
في وصف علماء السوء:

فيتعلمون بعض علومنا الصحيحة فيتوجهون به
عند شيعتنا ، وينتقصون بنا عند نهابنا ثم يضيفون
إليه أضعافه وأضعاف أضعافه من الأكاذيب علينا

التي نحن برآء منها فيقبله المستسلمون من
شيعتنا على أنه من علومنا فضلوا وأضلوا وهم
أضر على ضعفاء شيعتنا من جيش يزيد على
الحسين بن علي وأصحابه

[تمّ الالتزام بالمصدر]



خِتَامُ وَاقِعِ الْعَبَّاسِيِّينَ وَالتَّأَهُبِ لِلْمَرْحَلَةِ الْقَادِمَةِ

هنا يُطَوَى الجزء السادس من المحاور الخاصة بـ "العباسيون القدماء والجدد".
الهدف الأسمى: التخلص من رواسب الثقافات المنحرفة، والتطهر بعقيدة التشييع الصافي لإمام زماننا
صلواتُ الله عليه استنادًا لقرآنهم المفسّر بتفسيرهم، وحديثهم المُفهم بتفهمهم.



ما بين واقع الدنيا الزائل، وواقع الدين الباقي..
نلتقي في عنوان جديد.